المعلم أساس بناء الأوطان

محمد علي محمد

لا شك أن التعليم يشكّل حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتقدّمها نحو مستقبل أفضل ومزدهر. فالتعليم يسهم في تطوير المجتمع، ويجعله أكثر رقيًا وتحضرا.

وفي اليمن، يواجه التعليم تحديات صعبة للغاية في ظل الظروف الراهنة، إذ يعاني من افتقار شديد للموارد المالية المخصصة له، مما يؤثر سلبًا على جودة التعليم المقدمة للطالب. كما أن غياب البنية التحتية المؤهلة يحول دون توفير بيئة تعليمية منسجمة ، تتيح للطالب الاستمرارية والمواصلة، وكذلك للمعلم القدرة على أداء دوره كما ينبغي.

إن العملية التربوية بحاجة إلى إعادة نظر شاملة، فهي الأساس الذي تبنى عليه الأوطان. فلا يمكن لأي بلد أن يحقق تقدمًا في ظل تهميش التعليم وعدم منحه الصلاحيات والاهتمام الكافي، فالتعليم هو المنارة التي تضيء طرق التقدّم للمجتمعات، ويعزّز التنمية، ويساهم في القضاء على الجهل والتخلّف والتعصّب البغيض.

يبني التعليم مجتمعًا أكثر استقرارًا، خاليًا من الحقد والكراهية، نابذا للعنف بكل أشكاله، مؤمنًا بالمساواة بين جميع أفراد المجتمع.

وعليه، يجب على وزارة التربية والتعليم أن تمنح المعلم كافة حقوقه المادية، والمعنوية، والاجتماعية، كاملة دون أي نقصان، لتمكينه من أداء واجبه على أكمل وجه.

الانتقالي والتصحيح نحو الأفضل

عادل العبيدي

منذ تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي وإشهاره محليا وإقليميا ودوليا في العام 2017 م وهو جاد في أعماله النضالية التنظيمية وفي سياساته الخارجية وعلاقاته الدبلوماسية واتفاقياته في السير بالجنوب قضية وشعب نحو تحقيق أهدافه ومبادئه وتطلعاته .

رغم التداخلات والتقاطعات اليمنية والإقليمية والدولية على أرض الجنوب المستهدفة شعب الجنوب في معيشته وخدماته التي أدت ومازالت إلى تجرعه معاناة كبيرة وشديدة في تلك الجوانب إلا أن جدية الانتقالي الجنوبي وصدق نضاله ووفاء عهد الرجال للرجال جعلت الانتقالي يصمد أمام كل تلك الأساليب والأعمال المنافية لمبادئ الأخلاق والإنسانية مستلهما ذلك الصمود من صبر شعب الجنوب الذي بوعيه الكبير ودرايته المسبقة عرف أن كل تلك المعاناة التي زرعت في طريق حياته كان الهدف منها ضرب الانتقالي وبالتالي هدم كل ما تم بناءه من قوات جيش وأمن ومؤسسات تنظيمية التي ساعدت وإلى حد كبير في إظهار قضية الجنوب التحررية ودوام قوة بقائها ثابتة ومتماسكة .

الانتقالي الجنوبي وهو في مرحلته الأخيرة لتنفيذ برنامج استكمال الهيكلة وفقا للمحددات الزمنية والمعايير المقرة لا يعني ذلك تقصير أو عدم جدية الانتقالي بعمله في الأوقات السابقة ، أنما يأتي ذلك وفقاً للمتطلبات المرحلية الآنية التي يعيشها الانتقالي بما يخدم تطويره التنظيمي ويخدم معالجة الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين .

تشديد هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في اجتماعها الأخير في 31 يوليو 2025 م برئاسة الرئيس عيدروس الزبيدي مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في تحمل مسؤولياتهم وتحركهم العاجل من أجل إيجاد حلول جذرية وشاملة للأوضاع المتدهورة ، بالتنسيق مع الأشقاء في دول التحالف العربي و الرباعية الدولية ، وكذلك مناقشة آلية عمل فرق التوجيه والرقابة لرئاسة الانتقالي في المحافظات ، مبينا جسامة المسؤولية الوطنية والدور المحوري المنوط بتلك الفرق في تعزيز مسار العمل التنظيمي وتلمس هموم المواطنين وتطلعاتهم ومعالجة قضاياهم مع الجهات الحكومية المختصة يؤكد أن هناك توجه عربي وإقليمي ودولي في دعم المجلس الانتقالي الجنوبي نحو التطوير التنظيمي للمجلس ونحو معالجة القضايا الخدمية والمعيشية للمواطنين بعد فشل ماتسمى الشرعية اليمنية بمهامها .

ذلك التوجه الدولي للانتقالي قد ترجمه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي بعد عودته الأخيرة إلى العاصمة عدن وما كان فيها من تحركات إيجابية بصفته رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وبصفته كنائب لرئيس مجلس القيادة الرئاسي .

هبوط العملة.. وارتفاع بعض الأسعار بالريال السعودي

محمد عبدالله المارم

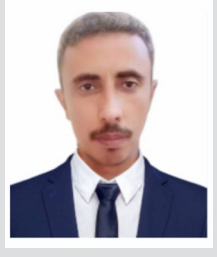

مع تراجع أسعار العملات الأجنبية وبالأخص الريال السعودي والدولار شعر كثير من الناس بالفرح على أمل أن تنخفض أسعار السلع والمواد الأساسية. ولكن ما حدث في الأسواق جاء عكس ما كان متوقعًا تمامًا.

فلو أخذنا مثالاً بسيطًا:" دبة البترول سعة 20 لتر، كانت تُباع بـ40 ريالاً سعوديًا عندما كان سعر الصرف يقارب 760 ريالاً يمنيًا. أما اليوم، وبعد أن انخفض السعر إلى 425 ريالاً فإننا نتفاجأ بأن نفس الدبة تُباع بـ62 ريالاً سعوديًا!".. أي أن السعر ارتفع بدلاً من أن ينخفض وهذا أمر غير منطقي على الإطلاق.

والمسألة لا تتوقف عند المشتقات النفطية بل تنسحب على المواد الغذائية أيضًا.. فمثلاً، الروتي انخفض سعره بنسبة بسيطة، لكنه لم ينخفض بما يتناسب مع انخفاض العملة. وكان المواطن يأمل أن تنخفض الأسعار بشكل ملحوظ، لكنه لم يشعر بأي تغيير حقيقي، لأن الأسعار ما زالت تُحتسب فعليًا بالريال السعودي.

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية: طالما أن التسعير يتم على أساس الريال السعودي فإن تحسُّن العملة المحلية لن ينعكس على حياة المواطن بل على العكس، سيظل يدفع أكثر مقابل نفس السلعة.

للأسف، إن استمرار التعامل بالريال السعودي داخل الأسواق اليمنية يُضعف أي محاولة لتحسين الوضع الاقتصادي، ويزيد من معاناة المواطنين. ولهذا فإن من الضروري أن يتم اعتماد الريال اليمني وحده في التعاملات التجارية، وأن تكون هناك رقابة صارمة لضمان الالتزام.

ويجب أن تبدأ خطوات المعالجة من شركة النفط، باعتبارها الجهة التي تحدد أسعار المشتقات، والتي تُبنى عليها بقية أسعار السوق. لكن المسؤولية لا تقف عندها فقط، بل تشمل أيضًا الشركات الكبرى المستوردة للمواد الأساسية، فهي من تحدد الكلفة الأولية التي يعتمدها التجار في التسعير. فإذا لم تلتزم هذه الجهات بتسعيرات عادلة ومنصفة فكيف نطالب التاجر الصغير بالالتزام؟.

وباختصار: إذا لم يبدأ الضبط والمحاسبة من القمة فإن المواطن سيظل هو الضحية الأولى والأخيرة في كل أزمة.

من هو العنصري؟

ماجد الطاهري

العنصرية.. كلمة توحي الى نوع من السلوك الإنساني الغجري وغير السوي، فالمجتمعات التي تنشأ وتدار بالعنصرية انما هي مجتمعات طبقية مناطقية، مفككة الأوصال، ركيكة البنيان و التأريخ والوقائع تؤكد على ذلك ،فما وجدت دعوات العنصرية في بلد أو جماعة من الناس إلا كان ورائها طامع جشع أو حاقد حاسد ومحتل غاصب، إذ أن العنصرية سلاح فعال في نشر الفرقة والكراهية بين الاوساط المجتمعية وذلك بسبب التمييز العرقي والطبقي والمناطقي.

شعب الجنوب لطالما اكتوى بنار العنصرية منذ عام 90م وما زال حتى اليوم، اما قبل ذلك فالجميع يعلم أن نظام الاشتراكي الصارم كان ينبذ التمييز الطبقي والعنصري بل ويحاربه ويجرمه ويعاقب عليه..

ثلاثون عاما وشعبنا الجنوبي يتجرع كؤوس المرارة بسبب معاملته بعنصرية بحته.. حُورب، جوِّع، حُبس، قُتل وشُرد خلالها من قبل نظام صنعاء القبلي الهمجي دونما ان يزجره رادع ديني او سلوك اخلاقي ، وفي ظل صمت وخذلان دولي.

اليوم وبعد أن دارت الدائرة وشاء الله أن يولي الظالمين بعضهم بعضا، إذ لا يحيق المكر السيء إلا بأهله قد انتصر الله للمظلومين وها هو شعبنا الجنوبي المضطهد لأعوام يتنفس الصعداء ويشم عبير الحرية، حتى وان كان لا يزال يعيش في ظل أوجاع هذا المخاض الأليم ،لكنه في نفس الوقت صابر محتسب ومؤمن ان عاقبة الصبر وطن يخلو من العنصرية ويتسع للجميع .

أخيرا اسمحوا لي ان أطلق دعوة لشعبنا الجنوبي الثائر، لرجال القلم وحملة مشاعل النور ولمن يملكون سلاح الوعي يقاتلون في ميادين الاعلام وبمختلف جبهاتها بمواقه السوشيل ميديا ان الحرب لم تنتهي بعد والمهام الملقاة على عاتقكم عظيمة ولا تقل أهمية عن معارك الخنادق والطعن بالنصال،بل ربما معاركم أشد خطرا إذ لا يزال الاعداء ينشرون يتربصون بكم وبشعبكم الدوائر ،ويتخذون من دعوى المناطقية ونشر الأحقاد بين الاوساط المجتمعية والمواقع الالكترونية وبأسماء جنوبية بعضهم يدّعون النصح والإصلاح والبعض الاخر لا يمت للهوية الجنوبية بصلة سوى اسم وهمي اقتبس من هنأ او هناك، ان أولئك الشلة المرتزقة ابو وجهين أقرب ما يوصفون بالنائحة المستأجرة، يتلقفون بأفواههم كل عفن صادر من مطابخ اعلامية معادية ثم ينفخون فيه ويخوضون زيادة من عند انفسهم كذبا وتلفيقا وافتراء ليجعلوا من كل ذرة حجم فيل وكل مشكلة تافهة عارضة قضية رأي عام، هم انفسهم يتجاهلون كل حادثة او ظلم يرتكب بحق شعب الجنوب ويعرضون عنه ويقللون من شأنه.

راقبوهم جيدا واحذروهم وحذّروا منهم وقفوا لهم بالمرصاد، وإياكم ان ترتكبوا حماقة الأولين ممن جرفتهم العاطفة وغرهم الكلام المعسول فإن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فكيف ان كان لدغ من نفس ذاك الجحر عشرات المرات.